كلية الاقتصاد المنزلي

قسم إدارة المنزل والمؤسسات

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن

The Effectiveness of Using an Instructive Program Based On Information Technology in Developing the Awareness among University Youth to Learn the Requirements of the Interior House Design

رسالة مقدمة من

ولاء عبد الرحمن محمد محمد مصطفى

المدرس المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية – جامعة بنها

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي

تخصص إدارة المنزل والمؤسسات

إشراف

أ.د/ نعمة مصطفى إبراهيم رقبان

أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات

وكيل كلية الاقتصاد المنزلي لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة المنوفية

أ.د/ عبد القادر عبد المنعم أحمد صالح

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

1432 هـ – 2011 م

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن

مقدمة:

مرحلة الشباب هي فترة الاختيار الصعب لدى الشاب، وهي مرحلة اتخاذ القرارات المصيرية في حياته في مناحي شتى ومن ذلك قرار الزواج وتكوين أسرة وما يتطلبه ذلك من إعداد المسكن المناسب وتهيئته من الداخل بالكيفية التي تشبع احتياجات أفراده وتلبي متطلباتهم المختلفة، ولذلك فإن الشباب بحاجة إلى تعلم الكثير من المعلومات التي يبنون ويؤسسون عليها قراراتهم في هذا الشأن.

وحتى تؤتي المعلومات ثمارها المرجوة من المعرفة والوعي فإنه لابد من اختيار الوسيلة المناسبة للحصول على هذه المعلومات، حيث أن تعلم كيفية الحصول على المعلومات لا يقل أهمية عن المعلومات ذاتها. ومن هنا كانت أهمية تكنولوجيا المعلومات، والتي تعني المعلومات وهي محفوظة في أوعية مختلفة للمعرفة، وتعني أيضا طريقة الاتصال التي تيسر الحصول على هذه المعلومات.

ويعد تكنولوجيا الكمبيوتر والوسائط المتعددة من أهم أشكال تكنولوجيا المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في إعداد برامج إرشادية محوسبة تهدف إلى تنمية وعي الشباب في مجالات شتى وذلك في ضوء ما أثبته كثير من الدراسات والبحوث السابقة.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1 -ما هو مستوى وعي الشباب الجامعي بالمتطلبات الوظيفية والجمالية والصحية للتصميم الداخلي للمسكن؟

2 -هل توجد فروق بين الشباب الجامعي في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً للمتغيرات التالية: (النوع – محل الإقامة – السن – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – المستوى التعليمي للوالدين)؟

3 -هل توجد فروق بين وعي الشباب الجامعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات) وبعده؟

4 -هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات)؟

أهداف البحث:

كان الهدف من البحث الحالي تقييم فاعلية استخدام برنامج إرشادي قائم على تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي الشباب الجامعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، وذلك من خلال التعرف على:

1 -مستوى وعي الشباب الجامعي (عينة البحث الأساسية) بالمتطلبات الوظيفية والجمالية والصحية للتصميم الداخلي للمسكن.

2 -الفروق بين الشباب الجامعي في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعا للمتغيرات التالية: (النوع – محل الإقامة – السن – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – المستوى التعليمي للوالدين).

3 -الفروق بين وعي الشباب الجامعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات) وبعده.

4 -الفروق بين الذكور والإناث في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات).

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي للاعتبارات التالية:

- يأتي هذا البحث استكمالا لأبحاث ودراسات علمية سابقة – في مجال التخصص– اهتمت بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في إعداد برامج إرشادية لفئة الشباب، حيث يلقي البحث الحالي الضوء على أدوار تنموية جديدة لتكنولوجيا المعلومات تتمثل في تنمية وعي الشباب الجامعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.
- يعد البحث الحالي هو الأول من نوعه في مجال التخصص – على المستوى المحلي– وذلك من حيث اهتمامه بتنمية وعي الشباب الجامعي من الجنسين (الذكور/ الإناث) على حد سواء بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن؛ وذلك من منطلق أن الزوج والزوجة كليهما يمثلان عمودي البيت، كما أن كلا منهما يشارك الآخر أو على الأقل يؤثر على قراره بشأن إعداد وتهيئة الفراغات المعيشية، لذلك لابد من توجيه برامج التوعية لكليهما معا.
- يعد هذا البحث إضافة جديدة للأبحاث العربية التي اهتمت بتربية الحس والذوق الفني وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتنمية الوعي فيما يختص بالتصميم الداخلي للمسكن، وذلك من زاوية جديدة أكثر شمولا مما تناولته الدراسات السابقة.

– التطويع العلمي لتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في بث ذلك العلم المكنون في بطون الكتب وبين طيات الرسائل العلمية ونشره في أسلوب مبسط، مما يسهم في إمداد أفراد الفئة المستهدفة بالقدر اللازم من المعلومات عن المتطلبات التي تجعل من المسكن مكاناً يخلد فيه الإنسان للراحة بشقيها المادية والمعنوية، ويجد فيه البهجة والسرور.

– الاستفادة من نتائج البحث الحالي في المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهتمة بشئون الأسرة؛ حيث يمكن تطبيق البرنامج المقترح باستخدام تكنولوجيا المعلومات – لتنمية الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي– بتلك المؤسسات التي تخدم الأسرة.

فروض البحث:

تمثلت فروض البحث الحالي في الآتي:

1 -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً للمتغيرات التالية: (النوع – محل الإقامة – السن – حجم الأسرة– الدخل الشهري للأسرة – المستوى التعليمي للوالدين).

2 -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن قبل تطبيق البرنامج الإرشادي (القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات) وبعده.

3 -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات).

إجراءات البحث:

1) إعداد الإطار النظري ويتضمن:
   – مرحلة الشباب.
   - التصميم الداخلي للمسكن.
   - تكنولوجيا المعلومات.
   - البرامج الإرشادية المعدة بالوسائط المتعددة.
2) استعراض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
3) إعداد استمارة البيانات العامة للشاب وأسرته، وبناء استبيان "الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن"، ثم تبع ذلك إجراء الخطوات التالية:

- اختبار صدق محتوى استبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين للحكم على صدق محتواه ومدى مناسبته لتحقيق أهداف البحث.
- تعديل الاستبيان وفقا لآراء ومقترحات السادة المحكمين.
- تطبيق استمارة البيانات العامة ل لشاب وأسرته واستبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن على عينة استطلاعية – ممثلة لعينة البحث الأساسية – قوامها (60) شابا وفتاة؛ وذلك للتحقق من مناسبة صياغة عبارات الاستبيان لأفراد عينة البحث، ولإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين الاستبيان.
- تطبيق استمارة البيانات العامة ل لشاب وأسرته واستبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن على عينة البحث الأساسية التي بلغ قوامها (271) شاباً وفتاة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة بنها.

4) إعداد برنامج "تنمية الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن"، ثم تجريبه وتعديله من خلال تطبيقه على عينة عشوائية – ممثلة لعينة البحث التجريبية – مكونة من (15) شابا وفتاة.
5) تم تطبيق برنامج "تنمية الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي" على عينة البحث التجريبية، التي بلغ قوامها (62) شابا وفتاة، حيث تم اختيارها من العينة الكلية (الأساسية) التي بلغ قوامها (271) شابا وفتاة وذلك بحساب الإرباعي الأدنى الذي على أساسه تم اختيار الدرجات التي تتفق وقيمة هذا الإرباعي أو أقل منه.
6) إجراء التحليلات الإحصائية؛ للتحقق من فروض البحث واستخلاص النتائج.
7) مناقشة وتفسير النتائج.
8) استخلاص التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

أمكن من خلال هذا البحث التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث عينة البحث الأساسية في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن؛ عند مستوى دلالة (0,001) لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب الجامعي بالريف والحضر في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث الأكبر سنا والأصغر سنا في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن عند مستوى دلالة (0,01) لصالح المجموعة الأكبر سنا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث الذين ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم والذين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدخل الثلاثة في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعا للاختلاف في المستويات التعليمية للآباء.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعا للاختلاف في المستويات التعليمية للأمهات.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في الوعي بالمتطلبات الوظيفية للتصميم الداخلي للمسكن قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في الوعي بالمتطلبات الجمالية للتصميم الداخلي للمسكن قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في الوعي بالمتطلبات الصحية للتصميم الداخلي للمسكن قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في مجموع الوعي بمتطلبات للتصميم الداخلي للمسكن أثناء مرحلة الاختيار قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي أثناء مرحلة الاستخدام قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في القدرة على التعامل مع بعض المشكلات التأثيثية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في مجموع الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في الوعي بالمتطلبات الوظيفية للتصميم الداخلي، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في الوعي بالمتطلبات الجمالية للتصميم الداخلي للمسكن، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في الوعي بالمتطلبات الصحية للتصميم الداخلي للمسكن، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في مجموع الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن أثناء مرحلة الاختيار، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي أثناء مرحلة الاستخدام، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في القدرة على التعامل مع بعض المشكلات التأثيثية، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في مجموع الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

مستخلص البحث باللغة العربية

اسـم الباحثـة: ولاء عبد الرحمن محمد محمد مصطفى.

عنوان البحث: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي شباب الجامعة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.

جهـة البحث: قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

هدف البحث: تقييم فاعلية استخدام برنامج إرشادي قائم على تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي الشباب الجامعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن.

منهج البحث: اتبع البحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

تكونت **عينة البحث** الأساسية من (271) شاباً وفتاة من طلاب وطالبات كلية التربية النوعية بجامعة بنها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. أما عينة البحث التجريبية فكان قوامها (62) شابا وفتاة، حيث تم اختيارها من العينة الكلية وذلك بحساب الإرباعي الأدنى الذي على أساسه تم اختيار الدرجات التي تتفق وقيمة هذا الإرباعي أو أقل منه. وقد تم تطبيق كلا من استمارة البيانات العامة للشاب وأسرته واستبيان الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن على أفراد العينة الأساسية. وأما أفراد العينة التجريبية فقد طبق عليهم برنامج "تنمية الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن".

وكان من أهم ما أسفرت عنه نتائج البحث: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب الجامعي في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعا للمتغيرات التالية: (محل الإقامة – حجم الأسرة – الدخل الشهري للأسرة – المستوى التعليمي للوالدين) بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الشباب الجامعي في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعا لكل من النوع (ذكر/ أنثى) والسن. أظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة التجريبية في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك عند مستوى دلالة (0,001) لصالح القياس البعدي. أيضا تبين من النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة التجريبية في الوعي بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

وكان من توصيات البحث ضرورة الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على نطاق أوسع في إعداد برامج إرشادية توجه إلى الشباب لتنمية وعيهم في مجالات حياتية مختلفة.